

## كلمة الجهاز المركزي للمقيمين بصورة غير قانونية

### تلقيا مديرة المكتب الفني السيدة إيمان الناصر

بداية أود أن أوضح بأن قضية المقيمين بصورة غير قانونية لا تنفرد بها دولة الكويت بل هناك العديد من دول العالم لديها هذه القضية .

إلا أننا لا نعتقد بان هناك دولة تعاملت مثلما تعاملت دولة الكويت مع هذه القضية من خلال تقديم الخدمات والتسهيلات لهم والتي تعادل ما تقدمه الدولة لمواطنيها .

كما نود أن نوضح بأن مسمى المقيمين بصورة غير قانونية هو المسمى الرسمي المتداول في البلاد وفقا لمرسوم إنشاء الجهاز المركزي رقم 467 /2010 ومراسيم اللجان التي أنشئت في السابق لمعالجة هذه القضية ، وهو جاء لمخالفتهم لقانون إقامة الأجانب الكويتي رقم 59/17 ، والذي ينص على ضرورة وجود جواز ساري الصلاحية لمنح الإقامة في البلاد ، حيث قام هؤلاء الأفراد بإخفاء جوازات سفرهم الأصلية اعتقادا منهم بأن إخفائها سيؤهلهم للحصول على الجنسية الكويتية .

وحرصا من دولة الكويت في معالجة أوضاع المقيمين بصورة غير قانونية فقد وضعت خارطة طريق واضحة المعالم لذلك، أعدت من قبل المجلس الأعلى للتخطيط والتنمية وتم اعتمادها من مجلس الوزراء الموقر بموجب القرار 2010/1612 حيث ارتكزت على الاسس التالية :

- العدالة

- توفير الحياة الكريمة

- المصلحة العليا للبلاد

- قيام المقيمين بصورة غير قانونية بتعديل أوضاعهم أيا كانت جنسياتهم لا يحول دون النظر في حصولهم على الجنسية الكويتية بما يتوافق مع قانون الجنسية الكويتي .

وقد تضمنت خارطة الطريق دراسة الملفات وإعداد الكشوف لبعض المقيمين بصورة غير قانونية المرشحين للحصول على الجنسية بما يتوافق مع قانون الجنسية الكويتي.

حيث قام الجهاز المركزي منذ إنشائه برفع كشوف أسماء ما يقارب 687 أسم إلى مجلس الوزراء الموقر للنظر في منحهم الجنسية .

وكذلك تضمنت آلية لتشجيع المقيمين بصورة غير قانونية على تعديل أوضاعهم القانونية في البلاد واستخراج جوازات سفرهم ، ويترتب على ذلك منحهم إقامة مجانية في البلاد لمدة 5 سنوات وفقا للمادة 24 من قانون إقامة الأجانب الكويتي ، وقد تقدم خلال الأربع السنوات السابقة ما يقارب 6325 شخص قاموا بتعديل اوضاعهم واستخراج جوازات سفرهم .

أن دولة الكويت بانتهاجها خارطة الطريق قد اعطت الأولوية في التعامل الإنساني لهؤلاء الأفراد حيث أقر مجلس الوزراء الموقر القرار رقم 409 /2011 الذي بموجبه تم استكمال منحهم الخدمات والتسهيلات التي توفر لهم الحياة الكريمة وذلك من خلال الآتي :

## 1. التعليم والعلاج المجاني

وفي هذا المجال أود أن انوه إلى أن دولة الكويت حريصة على إيجاد جيل متعلم يواكب التطورات العصرية ويحقق التنمية في البلاد، لذلك حرصت على توفير التعليم لأبناء المقيمين بصورة غير قانونية في جميع المراحل الدراسية بدءاً من المرحلة الابتدائية إلى المرحلة الثانوية، حيث بلغ عدد الطلبة المستفيدين من التعليم (15105) طالب وطالبة بميزانية تبلغ 16 مليون دولار.

كما تم قبول أبناء المقيمين بصورة غير قانونية في تلقي التعليم العالي من خلال جامعة الكويت حيث بلغ عدد الطلبة الملتحقين بها ما يقارب (5758) طالب وطالبة

وكذلك قبولهم في الهيئة العامة للتعليم التطبيقي وقد بلغ إجمالي الطلبة المقيدون (3347) طالب وطالبة

وبالرغم من أن إجراءات التسجيل في مختلف المدارس للطلبة الكويتيين تتطلب توفر بعض المستندات والوثائق ( كشهادة الجنسية الأصلية للأب أو البطاقة المدنية له، شهادة الميلاد الأصلية، البطاقة المدنية الأصلية للطالب، الفحص الطبي )

إلا أن من باب حرص دولة الكويت على إزالة كافة العقبات أمام تعليم المقيمين بصورة غير قانونية فقد تم السماح بتسجيل أبنائهم في المدارس على الرغم من عدم استيفائهم لكافة الأوراق الثبوتية المطلوبة، بل اكتفت بتقديم بلاغ الولادة والذي يصاحبه كتاب من لجنة دعاوي النسب وتصحيح الأسماء مبين فيه أنه جاري العمل على بحث طلب إثبات نسب الابن لأبيه من قبل الجهة المختصة.

واستكمالاً لما سبق يتم تقديم الخدمات الآتية :

2. استخراج الوثائق والمستندات المدنية والقانونية ( شهادات الميلاد والوفاة ، عقود الزواج والطلاق ، توكيلات الإرث والوصايا ).
3. صرف البطاقات التموينية
4. توفير الرعاية لذوي الإعاقة
5. فتح مجال العمل في القطاع الحكومي والخاص
6. منح رخص القيادة

هذا وبالإضافة إلى تقديم خدمات أخرى غير واردة في القرار المشار إليه وذلك من خلال بعض الجهات الحكومية كخدمات بيت الزكاة ، والأمانة العامة للأوقاف والتأمينات الاجتماعية والرعاية السكنية .

وهو ما يدل على استمرار ومواصلة بذل الجهود في تقديم حياة أفضل للمقيمين بصورة غير قانونية في البلاد .

علماً بأن من يتقدم منهم بتعديل وضعه سوف يتمتع بهذه الخدمات طوال فترة الإقامة الممنوحة له لمدة 5 سنوات .

وسيتم توزيع بروشور يتضمن كافة الاحصائيات الدالة على الخدمات والتسهيلات .

وفي الختام أتقدم بخالص الشكر والتقدير ،،،